

13

2009

إصدارات العربي للعلوم النفسية

إصدارات محكمة في علوم النفس

نحو مدرسة عربية في علوم النفس

سلسلة الإصدارات المكتبية المحكمة لـ "شمن"

الإصدار الثالث عشر



عدد 13 - 2009

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية



إهداء بمناسبة  
المؤتمر 11 لإتجاد الأطباء النفسانيين العرب

أساسيات...  
عناية الأطفال  
من أسرار العاهلة والإعالة

محمد أديب السليبي

## الفهرس

6	مقدمة
11	تمهيد
14	المحتويات
15	الفصل الأول: أسس تعامل المجتمع مع حالات سوء معاملة وإهمال الأطفال.
17	خلاصة
18	الفصل الثاني: تعريف سوء معاملة وإهمال الأطفال.
18	1.2.1. التعريف القانوني
19	2.2. أنماط سوء المعاملة
20	3.2. سوء المعاملة الجسدي
20	4.2. سوء المعاملة الجنسي
20	5.2. سوء المعاملة النفسي (أو العاطفي)
21	6.2. إهمال الأطفال
22	1.6.2. الإهمال الجسدي
22	2.6.2. الإهمال التعليمي
22	3.6.2. الإهمال العاطفي
24	الفصل الثالث: حجم مشكلة سوء معاملة وإهمال الأطفال.
26	الفصل الرابع: أسباب سوء معاملة وإهمال الأطفال.
27	1.4. عوامل الأهل أو مقدمي الرعاية
27	1.1.4. الشخصية والصحة النفسية
27	2.1.4. السوابق الوالدية وحلقة سوء المعاملة
27	3.1.4. الإدمان
28	4.1.4. المعارف والمواقف
28	5.1.4. العمر
28	2.4. عوامل الأسرة
29	1.2.4. بنية الأسرة

29	2.2.4. الخلافات الزوجية والعنف المنزلي
30	3.4. عوامل الطفل
30	1.3.4. العمر
30	2.3.4. الإعاقة
31	3.3.4. خصائص الطفل الأخرى
31	4.4. العوامل البيئية
32	1.4.4. الفقر والبطالة
32	2.4.4. العزلة الاجتماعية والدعم الاجتماعي
32	3.4.4. المجتمعات العنيفة
33	4.4.4. العوامل الواقية
34	<b>الفصل الخامس: عواقب سوء معاملة وإهمال الأطفال.</b>
35	1.5. العواقب الصحية والجسدية
35	1.1.5. العواقب الجسدية عند الرضيع
35	2.1.5. التأثير على تطور الدماغ
36	3.1.5. عواقب صحية إضافية
36	2.5. التطور الاستعرافي والتحصيل الدراسي
37	3.5. العواقب الانفعالية والنفسية-الاجتماعية والسلوكية
37	1.3.5. العواقب الانفعالية والنفسية
38	2.3.5. العنف والإدمان وغيرها من المشكلات السلوكية
38	4.5. المقاومة
38	5.5. تكلفة سوء معاملة وإهمال الأطفال
40	<b>الفصل السادس: الوقاية من سوء معاملة وإهمال الأطفال.</b>
40	1.6. الوقاية كاستراتيجية
41	2.6. مستويات الوقاية
41	1.2.6. الوقاية الأولية أو الشاملة
42	2.2.6. الوقاية الثانوية أو الانتقائية
42	3.2.6. الوقاية الثالثية أو المستتبة
43	3.6. التوعية المجتمعية
43	4.6. برامج تثقيف الوالدين
44	5.6. مناهج الأطفال المبنية على المهارات
44	6.6. برامج الزيارة المنزلية
46	<b>الفصل السابع: القوانين والسياسات الناظمة لتدخل الدولة في حالات سوء معاملة وإهمال الأطفال.</b>
46	1.7. دور الدولة في التعامل مع حالات سوء معاملة وإهمال الأطفال

48	2.7. وحدة حماية الطفل
51	الفصل الثامن : حديثة حماية الطفل.
51	1.8. تمييز الحالات
52	2.8. التبليغ
52	1.2.8. التبليغ الإلزامي
53	2.2.8. الظروف التي تستوجب التبليغ
53	3.2.8. توقيت وكيفية التبليغ
53	4.2.8. من يتلقى التبليغ
54	5.2.8. محتوى التبليغ
54	6.2.8. مشاكل التبليغ: التفريط والإفراط
55	3.8. تسجيل الحالة (تنظيم الضبط)
56	4.8. التحقيق المبدئي
58	5.8. تقييم الأسرة
59	6.8. تصنيف الحالات
59	7.8. التخطيط لتدبير الحالة
61	8.8. تقديم الخدمات
62	9.8. تقييم تطور الأسرة
63	10.8. إغلاق الحالة
64	الفصل التاسع : الجهات المعنية بالتعامل مع الأطفال في سورية ودور كل منها في الوقاية من سوء المعاملة والإهمال
65	1.9. دور مختلف الجهات المعنية بالوقاية من سوء معاملة وإهمال الأطفال
65	2.9. مقدمو الرعاية الصحية
68	3.9. التقييم النفسي الاجتماعي
69	4.9. المدارس
70	5.9. المنظمات الشعبية
71	6.9. الخدمات الاجتماعية
72	7.9. المؤسسات الدينية
73	8.9. وحدة حماية الطفل
74	9.9. مؤسسات تطبيق القانون
77	الفصل العاشر: مبادئ عمل وحدة حماية الأطفال متعددة الاختصاصات.
77	1.10. بناء الثقة والحفاظة عليها
78	2.10. التوصل إلى اتفاق على القيم الجوهرية
78	3.10. التركيز على الأهداف المشتركة
78	4.10. تطوير لغة مشتركة

79	5.10. إبداء الاحترام لمعارف وخبرة كل فرد
79	6.10. افتراض النوايا الحسنة عند الفرقاء
79	7.10. تمييز نقاط قوة ومحدودية الجهات المعنية بالأطفال
79	8.10. تقاسم اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية
79	9.10. القيادة الفعالة
80	10.10. خلاصة
81	المراجع
90	ملحق فصل "سوء معاملة وإهمال الأطفال"

## مقدمة

الدكتور الشيخ أحمد بدر الدين حسون  
المفتي العام للجمهورية العربية السورية



:" (1)

:"

:"



[ : 46 ]

(1) رواه ابن ماجه .

تربية النشء من منظور الإسلام :

" :

أ - :

ب -

ج -



د -

( )

هـ -

ويقوم المنهج الإسلامي في التربية الأسرية على دعامتين:

1-

2-

موقف الشريعة الإسلامية من العنف ضد الأطفال:

( )

: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾<sup>(2)</sup>.

: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾<sup>(3)</sup>.

: ﴿وَإِذَا الْمُؤُودَةُ سُئِلَتْ \* بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾<sup>(4)</sup>.

(2) سورة الإسراء: 31.

(3) سورة الأنعام: 151.

(4) سورة التكويد: 8 - 9.

: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ \* يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (5).

: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (6).

: ﴿وَأُمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ﴾ (7).

": " "

"(8)

: "شر الناس المضيق على أهله" (9).

:

.

( )

(5) سورة النحل: 58 - 59.

(6) سورة الفرقان: 74.

(7) سورة الكهف: 82.

(8) رواه مسلم.

(9) رواه الطبراني في الأوسط.

)

(

دمشق في / / 1429 هـ الموافق لـ / / 2008م

المفتي العام  
رئيس مجلس الإفتاء الأعلى  
في الجمهورية العربية السورية  
الدكتور أحمد بدر الدين حسون

تمهيد

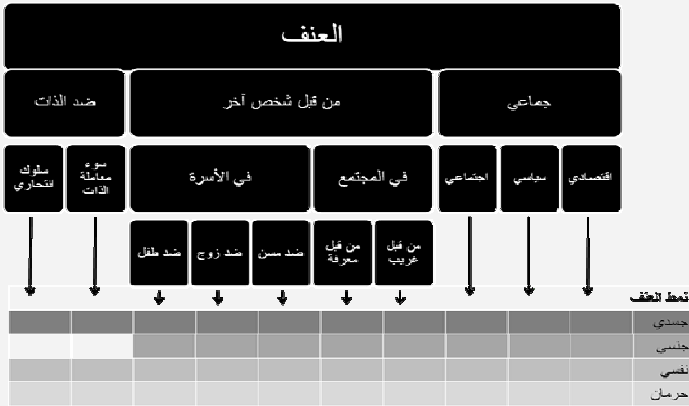
4400

" 1" "

"

(1)

.)

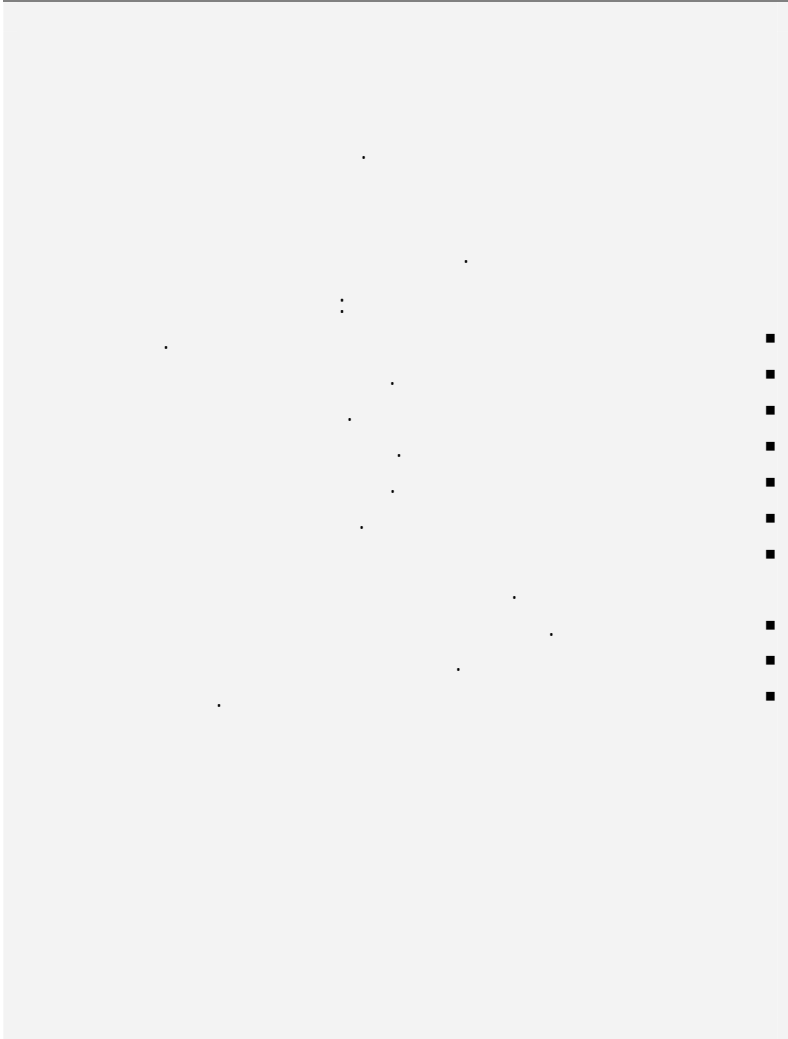


الشكل 1: فئات وأشكال وأماكن وأنماط العنف

- حماية أطفال سورية من سوء المعاملة والإهمال:



## المحتويات



الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية: العدد 13



---

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2008



## أ.د. محمد أديب العسالي

**الاختصاص:** الطب النفسي  
**الشهادة:** طبيب بشري، جامعة دمشق (1979)  
**المرتبة العلمية:** دكتوراه فلسفه في العلوم العصبية، جامعة لندن (1990)  
**الاهتمامات العلمية:** الفصام، علم الوبائيات، التجارب السريرية، الطب المسند، حماية الأطفال من سوء المعاملة والإهمال، التعليم الطبي المستمر



### المؤلفات والمسؤوليات

- مدير مركز الطب النفسي، رئيس لجنة التطوير المهني المستمر (التعليم الطبي المستمر)، رئيس شبكة المهنيين العرب لحماية الأطفال من سوء المعاملة، عضو المجلس التنفيذي لإتحاد الأطباء النفسيين العرب، سكرتير قسم الطب النفسي البيولوجي في الإتحاد العالمي للطب النفسي، عضو الهيئة التعليمية في الجمعية العالمية لحماية الأطفال من سوء المعاملة والإهمال، مؤلف تحالف كوكران العالمي (عضو مؤسس لجامعة الفصام)، رئيس تحرير المركز العربي للطب المسند عضو هيئة تحرير المجلات التالية: الصحة والحياة، المجلة العربية للطب النفسي، ACTA Neuropsychiatrica

### المؤلفات

العديد من الأبحاث (عربية، إنكليزية) المنشورة في مجلات محكمة في مجالات الكيمياء العصبية لمرض الفصام، ووبائيات اضطرابات نفسية مثل الفصام والاكثئاب بعد الولادة وإدمان الكحول والمخدرات، والتجارب السريرية لأدوية الفصام، وآليات تأثير الأدوية النفسية، ومراجعات كوكران المنهجية، وحماية الأطفال من سوء المعاملة والإهمال

### الجوائز العلمية

- جائزة رابطة بريطانيا العظمى للفصام (1989)
- جائزة مؤتمر أبحاث الفصام الخامس، النمسا (1990)
- جائزة مركز آسترا للأبحاث العلمية العصبية (1991)
- منحة هيوبرت همفري، الولايات المتحدة الأمريكية (1995)
- جائزة البحث العلمي، وزارة الصحة، دمشق (1997)

### المؤتمرات والندوات العلمية

- شارك بتنظيم عشرات المؤتمرات العلمية المحلية والعربية والعالمية،

تكريم عالمي: مدرج في

- Who's Who in The World, 15th Ed, Dictionary of International Biography, 27th Ed, Outstanding People of the 20th Century, 1st Ed. IBC, Cambridge, UK

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2008

سنة التأسيس 1300 هـ

